

قرار المجلس المنافسة عدد 56/ق/2024 صادر في فاتح ذي القعدة 1445
(10 ماي 2024) المتعلق بتولي شركة Modena Intermediate
«End User Computing» المرابفة الحصرية لنشاط
المملوك لشركة «VMware LLC».

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن
أبوعبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي ؛

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه
الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع مذكرة تفاهم موقعة بين أطراف العملية بتاريخ 23 فبراير 2024، تنص على بنود وشروط اقتناء نشاط «End User Computing» المملوك لشركة «VMware LLC» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Modena Intermediate LLC» المراقبة الحصرية لنشاط «End User Computing» المملوك لشركة «VMware LLC»، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم ؛ ورقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ فاتح ذي القعدة 1445 (10 ماي 2024) :

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني للأعضاء طبقاً لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 036/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 15 من رمضان 1445 (26 مارس 2024)، والمتعلق بتولي شركة «Modena Intermediate LLC» المراقبة الحصرية لنشاط «End User Computing» المملوك لشركة «VMware LLC» :

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة رقم 048/2024 بتاريخ 18 من رمضان 1445 (29 مارس 2024) والقاضي بتعيين السيد عادل الحميدي مقرراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 24 من رمضان 1445 (4 أبريل 2024)، والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 28 من رمضان 1445 (8 أبريل 2024) :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 24 من شوال 1445 (3 ماي 2024) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإله قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ فاتح ذي القعدة 1445 (10 ماي 2024) :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية** : «Modena Intermediate LLC» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون الولايات المتحدة الأمريكية، مملوكة بصفة غير مباشرة من طرف صناديق الاستثمار وأدوات الاستثمار والحسابات التي تديرها شركة «KKR & Co. Inc» الاستثمارية والمدرجة في بورصة نيويورك والخاضعة للقانون الأمريكي. وهي متخصصة في تقديم حلول بديلة لإدارة الأصول وأسواق رأس المال وحلول التأمين :

- **الجهة المستهدفة** : نشاط «End User Computing» المملوك ل «VMWARE LLC»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون الولايات المتحدة الأمريكية. ويتمثل النشاط المستهدف في توفير مجموعة من حلول أماكن العمل الرقمية التي تمكن الشركات من تقديم وإدارة التطبيقات وأجهزة الكمبيوتر المكتبية والبيانات بشكل آمن على أي جهاز أو نظام أساسي :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن عملية التركيز تشكل فرصة ستمكن الشركة المقتنية من تحقيق عوائد استثمارية من خلال توسيع نطاق البحث والتطوير وتعزيز الشراكات الاستراتيجية للنشاط المستهدف وتنمية علاقتها مع العملاء، وذلك عبر الاستثمار في وظائف الولوج إلى السوق :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر علميها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوقين المعنيتين بهذه العملية هما :

- سوق البرمجيات التي تتيح للمستخدمين الوصول إلى التطبيقات والبيانات بشكل افتراضي من أي مكان وعلى أي جهاز «Virtual Client Computing» :

- سوق البرمجيات التي تمكن من إدارة جميع أنواع الأجهزة النهائية (مثل الهواتف المحمولة، واللوحات الإلكترونية، وأجهزة الكمبيوتر، ...) من مكان واحد وباستخدام واجهة موحدة «Unified Endpoint Management».

ويمكن أن تبقى السوق المعنية مفتوحة لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظرا لطبيعة العرض والطلب وخصائص السوقين، فإن السوقين المعنيتين هما ذواتا بعد عالي. إلا أنه ونظرا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أيا كان التقسيم المعتمد، فإن السوق الجغرافية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد دقيق :

وحيث إن التحليل التنافسي أسفر عن كون العملية موضوع التبليغ، وبالرغم من تداخل أنشطة أطراف العملية، فإنه لن يكون لها أي تأثير أفقي على المنافسة في السوق الوطنية لبرمجيات «Virtual Client Computing»، نظرا لضآلة حصة الشركة المقتنية داخل هذه السوق والتي تتراوح ما بين 0 و5 في المائة. كما أن حصة الطرف المستهدف والتي تتراوح ما بين 15 و20 في المائة هي سابقة لعملية التركيز المعنية. هذا وتعرف هذه السوق المعنية تواجد مجموعة من الشركات الكبرى التي تتوفر على حصص سوق مهمة، والقادرة على توفير بدائل متنوعة وكافية :

كما أن السوق الوطنية لبرمجيات «Unified Endpoint Management» لن تتأثر سلبا بعملية التركيز المبلغة، نظرا لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة الأطراف المعنية داخلها، كون الطرف المقتني لا ينشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة في هذه السوق المعنية. بالإضافة إلى أن حصة السوق التي يمتلكها الطرف المستهدف، تبقى ضعيفة حيث تتراوح ما بين 0 و5 في المائة ؛

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعدية للسوقين المرجعيتين، وذلك لكون أطراف العملية لا تنشط على مستوى هذه الأسواق :

وحيث إنه لن يترتب عن العملية المبلغة أي تأثير تكتلي سلبي على المنافسة، ذلك أن أطراف العملية ليس لها القدرة والمصلحة لإغلاق السوق أمام المنافسين والزبناء، وهو ما يقلل من إمكانية لجوء الأطراف لبعض الممارسات التي من شأنها عرقلة المنافسة أو الحد منها ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوقين الوطنيتين المعنيتين أو في جزء مهم منهما،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 036/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 15 من رمضان 1445 (26 مارس 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص فرع مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Modena Intermediate LLC» المراقبة الحصرية لنشاط «End User Computing» المملوك لشركة «VMware LLC».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بتاريخ فاتح ذي القعدة 1445 (10 ماي 2024)، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

عادل هدان، بوعزة خراطي.